ثمّ قالَ أنا تَيِّقٌ وأنتَ مَيِّقٌ فكيفَ نتَّفِقُ ثمّ ولّى يفري أديمَ الأرضِ ويركضُ طرفَه

أيّما ركضٍ فما عدوتُ أن اقتعدتُ مطيّتي وغدوتُ لطيّتي حتّى وصلتُ إلى حِلّتي

بعدَ اللّتيّا والّتي

تفسير ما اودع في هذه المقامة

قوله ريّق زماني يعني اوّله ورايقه وقد يشدد فيقال ريّق وقوله أُخُذُ اخذ نفوسهم الابيه
يعني اقتدى بهم يقال منه اخذ اخذه واخذه بكسر الهمزة وفتحها والهجمة نحو المائة من
الابل والثلة القطيع من الغنم والراغية الابل والثاغيه الشاء ومنه قولهم ما له راغية ولا ثاغيه
اى لا ناقة ولا شاة وقوله ارداف اقيال اى يخلفون الملوك اذا غابوا وقوله ابنا اقوال اى فصحاء
يقال للمنطيق انه ابن اقوال وقوله فتذرت فرسًا محضارًا التذر الوثوب على ظهر الفرس
والمحضار والمحضير الشديد العدو ماخوذ من الحضر وقوله اقترى كل شجراء ومرداء الاقتراء
تتبع الارض والشجراء ذات الشجر والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامرد لخلو
وجهه من الشعر وقوله حيعل الداعي الى الصلاة يعني قول المؤذن حي على الصلاة حي على
الفلاح والمصدر منه الحيعلة ومثله من المصادر الهيللة والحمدلة والحوقلة والبسملة
والسبحلة

والسبحلة والحسبلة والجعلفة فالهيللة حكاية قول لا اله الا الله والحمدلة حكاية قول
الحمد لله والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله والبسملة حكاية قول بسم الله والسبحله
حكاية قول سبحان الله والحسبلة حكاية قول حسبنا الله والجعلفة حكاية قولهم جعلت فداك
وقوله نزلت عن متن الركوبة يعني المركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقد
قرى فمنها ركوبتهم والصهوة مقعد الفارس والشحوة الخطوة والجزع قطع الوادي عرضًا
وقوله صكة عمي يعني به قايم الظهيرة وقد اختلف في اصله فقيل كان عمي رجلًا مغوارًا فغزا
قومًا عند قايم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثلًا لكل من جاء ذلك الوقت وقيل
المراد به الظبي لانه يسدر في الهواجر فيصطك بما يستقبله كاصطكاك الاعمى ثم صغر الاعمى
في تصغير الترخيم فقيل عمي كما صغروا اسود وازهر فقالوا سويد وزهير وقوله كان يومًا
اطول من ظل القناة يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم القصير بابهام القطاة والعرب
تزعم ان ظل الرمح اطول ظل ومنه قول شبرمة بن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله ... دم الذق عنا واصطفاق المزاهر

وقوله احر من دمع المقلاة التي لا يعيش لها ولد فدمعها ابدًا حار لحزنها لانه
يقال ان دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له اقر الله عينه
ماخوذ من القر وهو البرد وقيل للمدعو عليه اسخن الله عينه ماخوذ من السخنة وهي
الحرارة وقيل ان اقرار العين ماخوذ من القرار فكانه دعا له ان يرزق ما يقر عينه حتى
لا تطمح الى ما لغيره وكانت الجاهلية تزعم ان المقلاة اذا وطيت على قتيل شريف عاش ولدها

وان

Copyright © King Saud University